قَالَ الإِمَامُ عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَك

الإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ وَلَوْلَا الإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ

تَلْبِيَةُ مَطْلَبِ أَصْحَابِ الحَاجَةِ

بِأَوَائِلِ وَثُلَاثِيَّاتِ ابْنِ مَاجَه

كتبها ببنانه أفقر عبادالله إليه

ابو عبدالرحمن

حاتم بن محمد بن عبدالعزيز بن على تلبى الفلازوني

حقوق الطبع لكل مسلم بشرط الدعاء وعدم التربح من ورائها

الإهـداء

إلى جميع شيوخي حفظ الله حيهم وتجاوز ورحم ميتهم وأسكنهم جميعا الفردوس الأعلى

الى كل طالب علم صادق، محب للحديث وأهله

الى أبي الذي رباني رحمه الله تعالى وألحقه بالصالحين

و الى أمي حفظها الله تعالى ومد في عمرها

إلى طلبتي وأولادي يسر الله لهم سبل الرشاد

أهديهم هذة الوريقات نفع الله بها من كتبها وقـرأها *

أبو عبدالرحمن الفلازوني المصري

﴿وثيقة السماع﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ،وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين :وبعد.

فقدجاء الأخ/الأخت الشيخ : ....حفظه الله. وقراء على رسالتى﴿تلبية مطلب أصحاب الحاجة إلى أطراف وثلاثيات سنن ابن ماجه﴾،ثم طلب من العبد الفقير أن أجيزه بها رجاء الاتصال بركب أهل الحديث،والرواية،والسير على طريقتهم ، والتمسك بسنتهم .

فإني أقول : أجزت الأخ المذكور بمافى رسالتى من الأسانيد إجازة من معين لمعين فى معين بالشرط المعتبرعند أهل الأثر وله أن يجيز من يراه أهل للإجازة، والله أسأل أن يوفق المجاز إلى ما فيه الخير والصلاح .

قاله بلسانه وكتبه ببنانه الفقير إلى ربه /

ابو عبد الرحمن

حاتمٍ بن محمدٍ بن عبد العزيز شلبى الفلازوني المصري

عفا الله عنا

محضر الإجازة

اليوم : ....التاريخ : / / ١٤هـ

الحضور :

الختم والتوقيع

١- ....

٢- ....

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز علىٰ العمل الصالح المقبول أحسن إجازة،ووعد بوجادة ذلك يوم يؤخذ الكتاب باليمين وعدا لا يخلف إنجازه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة يصير بهاالعمل الموقوف مرفوعا،ويتصل بها ما كان مقطوعا وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المنزل عليه أصدق الحديث،المسجل بين الورىٰ في القديم والحديث،وعلىٰ آله الطيبين الطاهرين،وأصحابه نجوم الهدىٰ المسترشدين،وعلىٰ التابعين لهم بإحسانٍ إلىٰ يوم الدين. وبعد..

فإن نبينا المصطفىٰ ورسولنا المجتبىٰ هو الأسوة الحسنة ،و القدوة الطيبة لمن أراد الله عز وجل واليوم الآخر،وسعىٰ إلىٰ الفوز والهداية والفلاح قال تعالىٰ: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيراً ﴾ {الأحزاب:٢١}

قال ابن كثير رحمه الله: " هذه الآية الكريمة أصل كبير في التأسي برسول الله ـ صلىٰ الله عليه وسلم ـ ، في أقواله وأفعاله وأحواله[١].أ.هـ

فلا فوز إذن ولا هداية ولا نجاة ولا استقرار ولا طمأنينة إلا باتباعِ هدي النبي محمد ﷺ، والاستضاءة بنورالنبوة في كل أمر من الأمور؛ لأنه ﷺ علم أمته كل ما يحتاجون إليه في حياتهم وبعد مماتهم، فما ترك شي إلا علمهم إيه ،حتىٰ أدق الأمورقد بينها لهم،

[١] تفسير القرآن العظيم للحافظ بن كثيرم٦/ ٣٥٠ط دار الكتب العلمية

كآداب اللقاء بين الزوجين ، والنوم ،والأكل، وقضاء الحاجة كما عند مسلم رَحِمَهُ اللهُ في صحيحه قال حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قِيلَ لَهُ: قَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّىٰ الْخِرَاءَةَ قَالَ فَقَالَ أَجَلْ لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ أَوْ بِعَظْمٍ .

وغير ذلك،فقد أرسله الله بالهدىٰ والدين الحق الذي إرتضاه لعباده،رضىٰ من رضىٰ وأبىٰ من أبىٰ .

قال الله -عزَّ وجلَّ: ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾[2]

قال ابن كثير رَحِمَهُ اللهُ:أي : فَالْهُدَىٰ هوَ ما جاء بِهِ مِنَ الْإِخْبَارَاتِ الصادقَة وَالْإِيمان الصحيح، بالعلم النافع والعمل الصالح ؛ فإن الشريعة تشتمل علىٰ شيئين : علم وعمل ، فالعلم الشرعي صحيح ، والعمل الشرعي مقبول ، فإخباراتها حق وإنشاءاتها عدل ، (ليظهره علىٰ الدين كله) أي : علىٰ أهل جميع الأديان من سائر أهل الأرض ، من عرب وعجم ومليين ومشركين ، (وكفىٰ بالله شهيدا) أي : أنه رسوله ، وهو ناصره .أ.هـ[3]

[2] سورة [التوبة: ٣٣]

[3] تفسير القرآن العظيم للحافظ بن كثير م٣ ص١٢٠

قلت ولذلك فقدحرص الصحابة علىٰ تدوين ذالك وحفظه ونقله عن النبي ﷺ،واعتنوا بذلك غاية العناية حفظًا وعلمًا وعملاً، ومن ذلك ما رُوِّيناه من قول أنس بن مالك رضي الله عنه: " **كُنَّا نكُونُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَنَسْمَعُ مِنْهُ الْحَدِيثَ ، فَإِذَا قُمْنَا تَذَاكَرْنَاهُ فِيمَا بَيْنَنَا حَتَّىٰ نَحْفَظَهُ** "(٤).

وكانوا يحتاطون في نقله ومن ذلك ما نرويه بالأسانيد المتصلة إلىٰ إمام المحدثين أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله فى قصة أبي موسىٰ الأشعري رضي الله عنه حيث قال: **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَىٰ كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ فَقَالَ اسْتَأْذَنْتُ عَلَىٰ عُمَرَ رضي الله عنه ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ قُلْتُ اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ فَقَالَ وَاللهِ لَتُقِيمَنَّ عَلَيْهِ بِبَيِّنَةٍ أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضي الله عنه: وَاللهِ لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ فَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ**ٔ.. رواه البخاري

أما من جاء بعدهم من التابعين وأتباعهم فكذلك كان لهم أثر كبير في حفظ السنة،وتعلمها والدعوة إليها وقطعوا فى سبيل ذالك المفاوز والمسافات .

---

٤) الجامع لأخلاق الراوي والسامع ـ بسند فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف

ٔ رواه البخاري فى صحيحه كتاب الإستئذان برقم (٥٨٩١)،وروراه مسلم كتاب الاداب

وقال سعيد بن المسيب رَحِمَهُ اللَّهُ: "إن كنت لأسيرُ في طلب الحديث الواحد مسيرة الليالي والأيام"[٦]

قال أبو العالية رَحِمَهُ اللَّهُ: (كُنَّا نَسْمَعُ الرِّوَايَةَ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ بِالْبَصْرَةِ، فَمَا نَرْضَىٰ حَتَّىٰ نَرْكَبَ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ فَنَسْمَعُهَا مِنْ أَفْوَاهِهِمْ)[٧].

ومن أمثلة الرحلة في طلب الحديث أن رجلا سافر علىٰ قدميه مدة حول كامل من أقصىٰ المغرب إلىٰ العراق ليطلب علم الحديث علىٰ الإمام الحافظ أبو العلاء الهمذاني رَحِمَهُ اللَّهُ وقال في ذلك قصيدة مليحة ومنها:

سعىٰ إليكَ علىٰ قرب ومن بعدٍ ∴ من كان ذا رغبةٍ في العلم والسندِ

حتىٰ أناخ بمغناك الكريمِ وقد ∴ كلت ركائبه في الغيط والسند[٨]

وما أناخ بمغنىٰ غيركُمُ أحدٌ ∴ لكن وعىٰ قلبه ما شاء من مددِ

وقدقصدتُك من أقصىٰ المغاربِ لا ∴ أبغي سواك لوحي الواحد الصمدِ

ومامتطيتُ سوىٰ رجلي راحلةً ∴ وقدغنيت عن العيرانة الأُجُـدِ[٩][١٠]

قلت ونحنوا فىٰ هذا العصر ومن بعده ،لا يتم لنا ولا لهم معرفة سنة النبي ﷺ ،إلا

---

٦ طبقات ابن سعد (٥/ ١٢٠) ؛ المعرفة والتاريخ١/ ٤٦٨.

(٧) الكفاية في الرواية

(٨) السند :ما قابلك من الجبل وعلا من السفح، الغيط : المنخفض الواسع من الأرض .

(٩) الناقة القوية

(١٠) صبر العلماء ـ ٣٢٣

بالوقوف علىٰ الكتب التي تحتوي علىٰ أحاديث رسول الله ﷺ من كتب الصحاح[11] والمسانيد[12] والسنن[13] وغيرها، ودراستها والاهتمام بها روايةً ودراية،وبيان صحيحها من سقيمها.

انشد الحافظ ابو طاهر السلفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ لنفسه:

يا قاصدًا عِلمَ الحديث يذمُّه ∴ إذ ضلَّ عن طرق الهداية وهمُهُ
إن العلوم كما علمتَ كثيرةٌ ∴ وأجلُّها فِقه الحديث وعلمُهُ
من كـــان طالبَه وفيه تيقُّظ ∴ فأتمُّ سهمٍ في المعالي سَهمُهُ
لولا الحديثُ وأهله لم يستقِم ∴ دينُ النبي وشذَّ عَنا حُكمُهُ
وإذا استرابَ بقولنا متحذلِقٌ ∴ فأَكَلُّ فهمٍ في البسيطة فَهمُهُ[14]

قال شيخنا وشيخ شيوخنا المحدث العلامة محمد الأثيوبي:

لَمَّا حَمَىٰ اللهُ الكِتَابَ المُنْزَلاَ ∴ عن أن يُزَادَ فيه أوْ: يُبـدَّلا
أَخَذَ أَقْــوَامٌ يزيدون عَلَىٰ ∴ أَخْبَارِ مَـن أَرْسَلَـهُ لِيَفْصِلاَ
فَـأَنشـأ اللهُ حُماةَ الدِّين ∴ مُميِّزِيـن الغـثَّ عـن سَمينِ
قَـدْ أَيَّـدَ اللهُ بِهِمْ أعْصارَا ∴ وَ نـوَّرُوا البِلاَدَ، والأَمْصارا
وَحَرَسُوا الأرضَ كَأمْلاكِ السّمَا ∴ أكْرِمْ بِفُرْسَانٍ يَجُولُونَ الحِمىٰ

---

[11] منها صحيح الإمام البخاري،وصحيح الإمام مسلم ،وصحيح بن حبان وغيرها

[12] منها مسند الإمام أحمد بن حنبل،ومسند الإمام الدارمي،ومسند الإمام الطيالسي ،ومسند عبد بن حميد

[13] أشهرها السنن الأربع وهم سنن أبىٰ داود ،وسنن النسائي،وسنن الترمذي ،وسنن ابن ماجه التىٰ منها الأحاديث التىٰ بين يدينا فىٰ هذة الرسالة

[14] تاريخ دمشق (٥/ ٢١١) لابن عساكر، البداية والنهاية (١٢/ ٣٠٨) لابن كثير.

وقال سفيان: الملائكةُ قَدْ ∴ حرَسَتِ السَّمَاءَ عن طَاغٍ مَرَدْ

وَحَرَسَ الأَرضَ رُوَاةُ الخَبَرِ ∴ عَنْ كُلِّ مَنْ لِكَيْدِ شَرْعٍ يَفْتَرِي

وابن زُرَيْعٍ[15] قَال قَوْلاً يُعْتَبَرْ ∴ لِكُلِّ دِينٍ جَاء فُرْسَانٌ غُرَرْ

فُرْسَانُ هَذَا الدّين أصْحاب السَّنَدْ ∴ فَاسْلك سَبيلَهم فإنه الرَّشدْ

وقد أنشدنىٰ غير واحد من شيوخنا سماعا من لفظهم ،وقراءة علىٰ البعض وأنا أسمع ،وبقرائتىٰ علىٰ البعض بأسانيدهم جميعا" إلىٰ الإمام أبو بكر بن أبي داود السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال :

تمسَّكْ بحبل الله واتَّبع الهُدىٰ ∴ ولا تكُ بدعيًّا لعلَّك تُفلحُ

ولُذْ بكِتابِ الله والسننِ التي ∴ أَتَتْ عن رسول الله تَنجو وتربَحُ

ودَعْ عنك آراء الرجال وقولَهم ∴ فقولُ رسولِ الله أَزكىٰ وأشرَحُ

ولا تكُ في قوم تلهَّوْا بدينِهم ∴ فتطعُنُ في أهل الحديث وتقدَحُ

إذا ما اعتقدتَ الدهرَ يا صاحِ هذه ∴ فأنت علىٰ خيرٍ تَبيت وتُصبِحُ[16]

وقد إنتشرت مقالة أن كتب السنة قد خدمت بما فيه الكفاية ولا تحتاج إلىٰ جهد أكثر مما بذله المتقدمون والمتأخرون رحمهم الله .

---

[15]–هو أبو معاوية يزيد بن زريع البصري المتوفىٰ سنة ١٨٢/ هـ قال: (لكل دين فرسان، وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد). (تهذيب الكمال) (٣٢/ ١٢٤). و(الجليس الأمين ص:٤٦)، و(إتحاف الطالب...) (ص:٧٧٩).

[16] طبقات الحنابلة (٢ / ٥١) لأبي يعلىٰ، وسير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٣٣) للذهبي.

قلت إن كانت السنة المطهرة قد خدمت بما فيه الكفاية من سلفنا الصالح، فلا يعني أننا نقف علىٰ حد خدمتهم لهذا الفن وفقط، بل علينا أن نعمل كما عملوا ونحذو حذوهم ونقتدي بهم، وسنجد في ذلك لذة ومتعة فضلا عن شرف الرواية والإسناد وتنقية الآثار من الشوائب والدس من دعاة الفساد .

فَتَشَبّهوا إِن لَم تَكُونوا مِثلَهُم	إِنَّ التَّشَبّه بِالكِرامِ فَلاحُ

يقول ملا كاتب جلبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

(ومِن الناس مَنْ ينكر التصنيف في هذا الزمان مطلقًا، ولا وجه لإنكاره مِنْ أهله، وإنما يحمله عليه التنافس والحسد الجاري بين أهل الأعصار.

والله در القائل:

قل لمن لا يرىٰ المعاصر ∴ شيئًا ويرىٰ للأوائل التقديما

إن ذاك القديم كان حديثًا ∴ وسيبقىٰ هذا الحديث قديما

واعلم: أن نتائج الأفكار لا تقف عند حد، وتصرفات الأنظار لا تنتهي إلىٰ غاية، بل لكل عالم ومتعلم منها حظ يحرزه في وقته المقدر له، وليس لأحد أن يزاحمه فيه؛ لأن العالم المعنوي واسع كالبحر الزاخر، والفيض الإلهي ليس له انقطاع ولا آخر، والعلوم منح إلهية، ومواهب صمدانية، فغير مستبعد أن يدخر لبعض المتأخرين ما لم يدخر لكثير من المتقدمين.

فلا تغتر بقول القائل: (ما ترك الأول للآخر)، بل القول الصحيح الظاهر: (كم ترك الأول للآخر).

فإنما يستجاد الشيء ويسترذل لجودته ورداءته في ذاته، لا تقدمه وحدوثه.

ويقال: ليس كلمة أضر بالعلم من قولهم: (ما ترك الأول شيئا).

لأنه يقطع الآمال عن العلم، ويحمل علىٰ التقاعد عن التعلم، فيقتصر الآخر علىٰ ما قدم الأول من الظاهر، وهو خطر عظيم، وقول سقيم، فالأوائل وإن فازوا باستخراج الأصول وتمهيدها، فالأواخر فازوا بتفريع الأصول وتشييدها، كما قال عليه الصلاة والسلام: (أمتي أمة مباركة، لا يدرىٰ: أولها خير أو آخرها)[17].أ.هـ[18]

وقال الزركشي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في قواعده: من فرض الكفاية: تصنيف الكتب لمن منحه الله فهما واطلاعا ولن تزال هذه الأمة ـ مع قصر أعمارها ـ في ازدياد، وترق في المواهب والنوادر، والعلم: لا يحل كتمه، فلو ترك التصنيف لضيع العلم علىٰ الناس. اهـ.

وقال الهيتمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في التحفة: كتابة العلم مستحبة، وقيل واجبة، وهو وجيه في الأزمنة المتأخرة، وإلا لضاع العلم، وإذا وجبت كتابة الوثائق لحفظ الحقوق فالعلم أولىٰ. اهـ.

وقال السفاريني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في شرح منظومة الآداب: من المحدثات ما هو حسن، بل وواجب كتصنيف كتب العلم. اهـ.

وقال محمد مولود في مقدمة الكفاف:

هذا ولما نص أعيان الكتب ∴ أن مفيدات التصانيف تجب

صرفت همتي لصوغ نظمي ∴ يفيد الأمي وغير الأمي.

---

[17] أخرجه ابن عساكر في تاريخه مرسلا، وفي الباب ما يعضده، وعند الترمذي: (مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره .(انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي ص ٥٩٢.

[18] قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث ص٣٨.

وفي هذة الوريقات جهد بسيط،جمعت فيها ثلاثيات[19] الحافظ أبو عبد الله محمد بن ماجه القزويني [20] رَحِمَهُ ٱللَّهُ، من كتابه السنن المشهور بسنن ابن ماجه[21]، ليسهل على طلبة العلم دراستها و قرأتها على بعض المشايخ المسندين طلباً للعلو الإسناد، وصدرتها بعدةأحاديث من أول كتابه السنن، وأخر حديث ليتثنى أيضا" لمن يقراء على شيخه أن يروي عنه كتاب سنن ابن ماجه قراءة أو سماعً لأطرافه وثلاثياته ،وإجازة بباقيه ،مع التنبيه على أن اغلبها{أي الثلاثيات} وعددهاخمسة أحاديث كلها ضعيفة الإسناد لأنهامن طريق واحد ،وهوشيخه جبارة بن مغلس عن كثير بن سليم، ولولا ضعف شيخه

---

[19] ويوجدفي سنن ابن ماجه رباعيات كثيرة ،وهي الأحاديث التي سلسلة رواتها أربع رجال أو طبقات ، وهو بذلك يعتبر ذا أفضلية بين الكتب الستة من هذه الزاوية أيضا".

[20] هو محمد بن يزيد بن ماجه الربعي بالولاء، القزويني (أبو عبد الله) محدث، حافظ، عارف بعلوم الحديث، مفسر، مؤرخ، ارتحل إلى بغداد والبصرة والكوفة ومكة والشام ومصر والري وسمع الكثير.ولد سنة (٢٥٩ هـ) وتوفي سنة (٢٧٣ هـ) في رمضان.من تصانيفه: " تفسير القران "، " التاريخ "، " السنن في الحديث "، " تاريخ الخلفاء رواية أبي بكر السدوسي "، " ثلاثيات سننه "،"جزء فيه عشرين حديثا عوال جدا"، "وجزء من منتقى من انظر: " تذكرة الحافظ " (٢/ ١٨٩ - ١٩٠) " تهذيب التهذيب " (٩/ ٥٣٠ - ٥٣٢) " البداية والنهاية " (١١/ ٥٢) " النجوم الزاهرة " (٣/ ٧٠) " الكامل في التاريخ " (٧/ ١٤٢) "شذرات الذهب " (٢/ ١٦٤).وكتاب السنن المذكور طبع مجموعة طبعات كان أحسنها وأدقها تلك التي صدرت بتحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله تعالى.وقد اعتنى العلماء بهذه السنن عناية فائقة في القديم والحديث، ومن المعاصرين الذين خدموا سنن ابن ماجه والنسائي وغيرهما من الكتب العلامة المحدث، ناصر الدين الألباني ب " صحيح ابن ماجه " " ضعيف ابن ماجه "صحيح النسائي" ضعيف النسائي ".الحفاظ " (٢/ ٢٤١ - ٢٤٣) " حسن المحاضرة " (١/ ١٩٧ - ١٩٨) " النجوم الزاهرة " (٣/ ١٨٨) " طبقات الشافعية للسبكي " (٢/ ٨٣ - ٨٤).

[21] لسنن ابن ماجة ٤ روايات ، كما ذكر ذلك الشيخ الحميد حفظه الله ، وهي رواية أبي الحسن علي بن إبراهيم بن القطان ، وهي أشهر الروايات ، ولم يصلنا من روايات سنن ابن ماجة إلا هذه الرواية ، ورواية سليمان بن يزيد ، ورواية أبي جعفر محمد بن عيسى المطوعي ، ورواية أبي بكر حامد الأبهري

جبارة لأرتفعت منزلة سننه بهذه الثلاثيات، ولكنها كلها لا تصح لأنها جاءت من هذه الطريق الضعيفة.

وقدسميتها (تلبية مطلب أصحاب الحاجة إلى أطراف وثلاثيات سنن[22] ابن ماجه).

قال ابن عونٍ[22] رَحِمَهُ اللَّهُ: « ثَلاثٌ أُحِبُّهُنَّ لِنَفْسِي وَلإِخْوَانِي هَذِهِ السُّنَّةُ أَنْ يَتَعَلَّمُوهَا وَيَسْأَلُوا عَنْهَا وَالْقُرْآنُ أَنْ يَتَفَهَّمُوهُ وَيَسْأَلُوا عَنْهُ وَيَدَعُوا النَّاسَ إِلا مِنْ خَيْرٍ »[23]

هذا وأسال الله تعالىٰ أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم .آمين

---

[22] رواه يعقوب بن سفيان في " المعرفة والتاريخ " (١/ ٤٦٨ ، ٤٦٩) ، وابن عبدالبر في " جامع بيان العلم وفضله " (١/ ٣٩٥) ، والخطيب في " الرحلة في طلب الحديث " (ص ١٢٧ – ١٢٩).

[23] رواه البخاري معلقا" فىٰ كتاب: " الاعتصام بالكتاب والسنة» باب الإقتداء بسنن رسول الله، وهذا الأثر وصله محمد بن نصر المروزي في كتابه " السنة " بقول: ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني _ وفي رواية: ولأصحابي _ من باب أن يحب الإنسان لإخوانه ما يحبه لنفسه، وهو من الإيمان كما قال

_ فصل _

واعلم رحمك الله تعالىٰ أن الأوائل هىٰ الأحاديث التي وردت في أول الكتاب، وضدها الأواخر ،وهىٰ الأحاديث التي وردت في أخر الكتاب،ويطلق علىٰ كليهما الأطراف.

أما الثلاثيات: فهي الأحاديث التي بين الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ وبين النبي ﷺ ثلاثة أشخاصٍ فقط ،وهىٰ أعلىٰ[24] ما عند ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ في سننه[25] إسنادا،وقد نبهت علىٰ ضعفها من طريقه[26].

---

[24] قلت العالىٰ ضده النازل،قال عياض: النزول في الرواية، كالرواية عن الأقران وطبقة المحدث، أو بسند يوجد أعلىٰ منه وأقل رجالا. والصعود: الرواية بالسند العالي والقرب فيه من رسول الله – صلىٰ الله عليه وسلم – بقلة عدد رجاله، أو من إمام مشهور حدث به. هذا هو طريق أهل الصنعة ومذهبهم، وهو غاية جهدهم ... وبمقدار علو حديث الواحد منهم تكثر الرحلة إليه والأخذ عنه، مع أن له في طريق التحقيق والنظر وجهًا وهو أن أخبار الآحاد ورواية الأفراد لا توجب كما قدمنا علمًا ولا يُقطَع علىٰ مغيب صدقها؛ لجواز الغفلات والأوهام والكذب، علىٰ آحاد الرواة. لكن لمعرفتهم بالصدق ظاهرًا وشهرتهم بالعدالة والستر، غلب علىٰ الظن صحة حديثهم وصدق خبرهم، فكلفنا العمل به، وقامت الحجة بذلك بظاهر الأوامر الشرعية، ومعلوم إجماع سلف هذه الأمة، ومغيب أمر ذلك كله لله تعالىٰ. وتجويز الوهم والغلط، غير مستحيل في كل راوٍ ممن سمّي في الخبر، فإذا كثروا وطال السند كثرت مظان التجويز، وكلما قل العدد قلت، حتىٰ أن من سمع الحديث من التابعي المشهور عن الصحابي عن النبي – صلىٰ الله عليه وسلم – كان اقوىٰ طمأنينة بصحة حديثه، ثم من سمعه من الصحابي كان أعلىٰ درجة في قوة الطمأنينة وإن كان الوهم والنسيان جائزًا علىٰ البشر، حتىٰ إذا سمعه من النبي – صلىٰ الله عليه وسلم – ارتفعت أسباب التجويز، وانسدت أبواب احتمالات الوهم وغير ذلك؛ للقطع أنه – عليه السلام – لا يجوز عليه شيء من ذلك في باب التبليغ والخبر، وأن جميع ما يخبر به حق وصدق. والله أعلم

[25] لسنن ابن ماجة ٤ روايات وهي رواية أبي الحسن علي بن إبراهيم بن القطان وهي أشهر الروايات ،ورواية سليمان بن يزيد ، ورواية أبي جعفر محمد بن عيسىٰ المطوعي ، ورواية أبي بكر حامد الأبهري، ،ولم يصلنا من هذة الروايات إلاروابة أبي الحسن علي بن إبراهيم بن القطان..

قال شيخ شيوخنا العلامة. محمدٍ عبدالحي الكتاني رَحِمَهُ اللهُ في فهرس الفهارس:

كلما كان السند أعلىٰ كان الراوي أقرب إلىٰ النبي ﷺ وكان له حصةً من الخيرية التي أشار إليها رسول الله ﷺ بقوله: ((**خيركم أو خيرُ الناس قرني، ثم الذين يلونونهم، ثم الذين يلونونهم**)) أخرجه الشيخان وغيرهما، ولهذا ثابر العلماء من أئمة الحديث علىٰ علو الإسناد، رحلوا عن أوطانهم للأخذ عن علماء الحديث... رجاءٌ أن يشملهم دعاؤه صلىٰ الله عليه وسلم حيث قال ﷺ: ((**نضر الله امرؤا سمع مقالتي فأداها كما سمعها**)) أ. هـ

وقال محمدٌ بن أسلم الطوسي رَحِمَهُ اللهُ: **قرب الإسناد قربٌ إلىٰ الله، فإن القرب من الرسول بلا شك قربٌ إلىٰ الله عز وجل.**

وقد أكرمني الله بسماع وقراءة سنن ابن ماجه كاملاً،ويدخل فى ذالك تبعـًاأطرافه وثلاثياته علىٰ عددٍ من شيوخي الثقات[27] الذين تلقوا العلم والحديث بأسانيد عاليةٍ،وسمعت

---

[26] كما قلت لانهامن طريق واحد ،عن شيخه جبارة بن مغلس عن كثير بن سليم،وكلاهما ضعيف

[27] منهم :الشيخ العلامةالمحدث محمدإسرائيل بن إبراهيم السلفىٰ الندوي الهندي ،والشيخ العلامة حافظ [٢]أبو النصر ثناء الله مدني بن عيسىٰ خانٍ بن إسماعيل خان الكلسوي السلفي[٧] ،والشيخ العلامة غلام الله بن رحمة الله الكاكري الأفغاني،والشيخ عبدالشكور بن فياض المضاهري الاركاني رحمه الله،والشيخ المقرئ حامد بن أحمد بن اكرم البخاري المدني،الشيخ وحيد بن عبد السلام بالي المصري،الشيخ المفضال محمدٌ بن عبد الله الشجاع آبادي الباكستاني

وقرأت علىٰ أخرين الأطراف والثلاثيات وأجازوني ببقية السنن إجازة[28]، جزاهم الله عني وعن المسلمين خيرا ورزقني برهم واتباعهم والوفاء لهم.

كما أرويها بالإجازة عن جمع نفعني الله بهم في الدنيا والأخرة يبلغون فوق المائتين رحم الله من مات منهم وحفظ ورفع قدر من بقي.

ولما كان من كامل البربهم،والوفاء لهم، نشر أسانيدهم ومروياتهم،فقدجمعت في هذة العجالة بعض أسانيدي إلىٰ السنن من طريقهم، ولعلىٰ قد أقوم بشرح هذة الوريقات إن كتب الله لنا طول في العمر وسعةٍ في الوقت، كم شرحت من قبل ثلاثيات الامام البخاري رحمه الله في رسالتي (منحةالباري في شرح ثلاثيات الأمام البخاري)، والآن أشرع في المقصود بإذن الرب المعبود...

[28] منهم:الشيخ المعمرعبدالرحمن بن محمدعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني الإدريسي المغربي،والشيخ السيد مالك بن العربي بن أحمد الشريف السنوسي الحسني رحمه الله بقرائتىٰ عليه بالمدينة،والشيخ العلامة محمد أسيد الرحماني،والشيخ المحقق السلفي وصىٰ الله محمدٌ عباس أحمد عباس بقرائتىٰ عليه بصحن الكعبة ، والشيخ العلامة عبد الله بن العلامة حمود بن عبد الله التويجري الوائلي الحنبلي،والشيخ المسندأسامةٌ بن السيد عبيد التيدي المصري بقرائتىٰ عليه غير مرة،والسيد أحمد والسيد محمدٌ أبناء أبي بكرٌ بن أحمد الحبشي الحسيني صاحب الدليل المشيربقرائتي علىٰ أحدهم مرة بجدة وقراءة الشيخ محمد فاروق الحنبلي،والشيخ المحقق محمدٍ شكورٌ أمريرٌ المياديني الأردني بقراءة الشيخ أبو الحجاج آل علاوىٰ للاطراف، والشيخ أبو عبد الرحمن مسعد بن عبدالحميد السعدني الحسيني،والشيخ محمدٌ رفيق بن الحافظ عبدالغفورالطاهرالباكستانىٰ بقرائتىٰ عليه ،الشيخ الدكتورعبدالله بن جاسم كردي الجنابي العراقي ،والشيخ المفضال عماد بن محمد بن نايف الجنابي القحطاني قراءة عليه وأنا أسمع،والشيخ المقرئ نادر بن محمدٍ غازي العنبتاوىٰ بقرائتىٰ عليه ،و الشيخ أبوالحجاج يوسف بن أحمد آل علاوي الأردنىٰ السلطىٰ سماع من لفظه وغيرهم

_ فصل _

فأقول أنا ابو عبد الرحمن حاتمٍ بن محمدٍ بن عبد العزيز آل شلبي الفلازونىٰ المصري غفر الله له ذنوبه وستر يوم القيامة عيوبه أخبرنا شيخنا الشيخ العلامة المحدث حافظ[29] أبو النصر ثناء الله مدني بن عيسىٰ خانٍ بن إسماعيل خان الكلسوي السلفي[30] حفظه الله تعالىٰ قراءةً عليه وأنا أسمع [31]قال أخبرنا شيخي العلامة حافظ محمد عبدالله الروبري اللاهوري[32] قال أخبرناعبدالجبار بن عبدالله الغزنوي أخبرنا نذير حسين الدهلوي ،أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي، أخبرناالشاه عبد العزيز الدهلوي إجازة إن لم يكن سماعا، أخبرنا والدي سماعا لبعضه والباقي إجازة، أخبرنا أبو طاهرٍ الكوراني بقراءتي عليه لبعضه وإجازة لسائره، أخبرنا الحسن العجيمي، عن عيسىٰ الثعالبي المغربي، أخبرنا الزين بن عبد القادر الطبري، عن أبيه، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن زكريا الأنصاري، أخبرنا أحمد بن علي بن حجرٍ إلا آخره فإجازة، أخبرنا أبو العباس أحمد بن

---

[29] اسم الشيخ هو «ثناء الله» حفظه الله ، ولفظ «حافظ» هو لقب يطلق علىٰ من يحفظ كتاب الله تعالىٰ

[30] هو الشيخ المبارك العلامة المحدث أبو النصرثناء الله مدني بن عيسىٰ خان بن إسماعيل خان الكلسوي ثم اللاهوري الباكستاني السلفي ولد في قرية (كلس) من مضافات مدينة لاهور في البنجاب سنة ١٣٦٠هج . (١٩٤٠ م) بدأ دراسته الابتدائية في قريته ، وأتم بها حفظ القرآن في سن مبكرة. ورحل بعد ذلك الىٰ لاهور ودرس في جامعة أهل الحديث بها ، وفي الجامعة المحمدية في أوكارة. ثم التحق بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وحصل علىٰ الشهادة العالية بامتياز من كلية الشريعة سنة ١٩٦٨م.ورجع بعدها الىٰ وطنه ،ودرس في الجامعة السلفية في فيصل آباد ثم انتقل الىٰ جامعة لاهور الاسلامية ولا يزال مدرسا بها. أنظر ثبت الشيخ ثناء الله خان المسمي تذكرة الجهابذة الدراري فىٰ سند ثناء الله المدني

[31] أنظر ثبت الشيخ ثناء الله الموسوم (تذكرة الجهابذة الدراري فىٰ سند ثناء الله المدنىٰ)

عمر بن علي بن عبد الصمد اللؤلؤي، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي، أخبرنا إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين البعلبكي، وتاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن علوان، وشيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي الحنبلي، أخبرنا الموفق عبد الله بن أحمد بن قدامة الحنبلي، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهرٍ المقدسي، أخبرنا أبو منصورٍ محمد بن الحسين المقومي، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر القزويني، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان[٣٢]، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني.

ح)وأخبرنا شيخنا العلامة المحدث محمد إسرائيل بن إبراهيم الندوىٰ السلفي [٣٣] سماعاعليه لسائره وقرائتىٰ عليه لأوائله وثلاثياته، قال أخبرناعبد الجبار الشكراوي

---

[32] من الأمور التي يحسن التنبيه عليها بالنسبة لسنن ابن ماجه أن بعض الناس يظن أن جميع الأحاديث المروية قي هذا الكتاب المطبوع المتداول بأيدي الناس من رواية ابن ماجه ، والحقيقة أن هناك بعض الزيادات التي زادها أبو الحسن القطان الذي هو الراوي للسنن عن ابن ماجه ، فقد زاد علىٰ كتاب ابن ماجه .

مسألة : زيادات أبي الحسن بن القطان علىٰ سنن ابن ماجة: وإيراد أبي الحسن لهذه الزيادات يماثل إيراد عبد الله بن أحمد ، وأبي بكر القطيعي لزوائدهما علىٰ مسند أحمد ، وعدد زيادات أبي الحسن 44 زيادة ، منها زيادة موقوفة علىٰ الشافعي من قوله ، في بيان العلة من رش بول الغلام الذي لم يأكل الطعام وغسل بول الجارية ، حيث قال بأن الذكر خلق من طين ، بينما خلقت الأنثىٰ من لحم ودم ، وزيادة لأبي الحسن في تفسير لفظ غريب ، وباقي الزيادات وعددها ٤٢ ، زادها أبو الحسن لأنه تحصل عليها بسند عال أ.هـ منقوول من مقال لأخىٰ ابو المسور المصري بملتقىٰ أهل الحديث.

[33] هوالعلامة المحدث المسند الطبيب الشيخ محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم بن عبدالحليم السلفي الندوىٰ،واسم الشيخ محمد اسرائيل وهو اسم مركب لا كما يظنه البعض ان اسرائيل هو ابو الشيخ ،وهوأمير جمعية أهل الحديث بولاية هريانة بالهندولد في صفر ١٣٥٣ هـ حفظه الله وعلماء المسلمين ونفع بهم،وشيخنا محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي الندوي يروي عن عبد الجبار الشكراوي الصحيح سماعا لجميعه

لسائره،أخبرنا عبد الوهاب الملتاني وأحمد الله القرشي لسائره، كلاهما قال [٣٤] أخبرنا نذير حسين الدهلوي،أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي.

ح)وأعلىٰ من ذالك ماأخبرنا به شيخنا العلامة المعمر الزاهد الورع محمدظهير الدين المباركفوري قراءة عليه وأنا أسمع ،وهو إجازة عن أحمد الله القرشي،أخبرنا نذير حسين الدهلوي،أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي..

ح) وأخبرنا شيخنا العلامة أبو خالد عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي المكي [٣٥] حفظه الله والشيخ العلامة حافظ ثناء الله عيسىٰ المدني[٣٦]، والشيخ العلامة الزاهد الورع يحي بن عثمان المدرس الهندي[٣٧]، سماعا "علىٰ الأول والثانىٰ وإجازة عن الثالث..

علىٰ الشيخين عبد الوهاب الملتاني وأحمد الله القرشي، كلاهما عن نذير حسين سماعا لجميعه،كما له رواية عن عبد الحكيم الجيورىٰ محمود شفيع الديوبندي وغيرهم وقد من الله علىٰ بالاستجازة من الشيخ هاتفيا" واستجاز لىٰ منه كتابة اخىٰ الشيخ ابو المهند القصيمي حفظه الله

[34] فالأول منهما وهو الشيخ العلامةعبد الوهاب الملتاني للستة كاملة، والثاني وهو الشيخ العلامة أحمد الله القرشي للصحيحين وبعض بقية الستة.

[35] هوالشيخ العلامة المحدث أبو خالد عبد الوكيل بن عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي (نسبة لأحد أجداده) العمري. وبقية النسب إلىٰ عمر بن الخطاب. ولد في مدينة أحمد فور الشرقية في الهند سنة ١٣٥٧ هجري. وحصل علىٰ شهادة العالمية في العلوم العربية والإسلامية سنة ١٤٠٥ في لاهور، كما حصل علىٰ شهادة الفضيلة من جامعة رياض العلوم بدهلي. والتقىٰ وجالس المشايخ الأعلام: أحمد شاكر، ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ، وعبدالله بن حميد، ومحمد تقي الدين الهلالي، وعبدالله الخليفي، وحماد الأنصاري، وعبدالعزيز بن باز، ومحمد ناصر الدين الألباني وهو يروي عن والده محدث الحرمين الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي،و العلامة المحدث عبيد الله الرحماني،و الشيخ المحدث المعمر شمس الحق بن عبد الحق الملتاني ،و الشيخ المعمر عبدالله بن أحمد الناخبي ،والشيخ سلطان محمود (أكبر تلامذة والده، قرأ عليه في بلده، وأجازه). وغيرهم.

[36] سبق ترجمته

قالوا جميعا" أخبرنا العلامة المحدث عبد الحق ابن عبد الواحدالهاشمي عن شيوخه أبي سعيد حسين بن عبد الرحيم، وأبي الوفاء ثناء الله الأمرتسري ، وأبي الحسن محمد بن الحسين الدهلوي، وأبي إسماعيل إبراهيم بن عبد الله، وأبي محمد بن محمود الطنافسي، وأبي تراب المدير آبادي، وأبىٰ عبد الله العظيم آبادي، وأبي اليسار محمد بن عبد الله الغيطي، ومحمد بن أبي محمدٍ الرياسي، كلهم عن السيد محمدٍ نذير حسين الدهلوي قال أخبرنا الشيخ محمد إسحاق الدهلوي.

ح) وعالياًعن العلامة المحدث عبد الحق ابن عبدالواحدالهاشمي عن محدث الهند السيد محمدٍ نذير حسين الدهلوي إجازةً، قال أخبرنا الشيخ محمد إسحاق الدهلوي.

ح) وأخبرنىٰ قراءة عليه وأنا أسمع شيخنا العلامة المعمر محمد أسيد الرحمانىٰ وهو عن أبي القاسم والشيخ محمد منير خان كلاهما عن السيد محمدٍ نذير حسين الدهلوي ،قال أخبرنا الشيخ محمد إسحاق الدهلوي.

ح) وعالياًأخبرنا الشيخ العلامة المعمر الحكيم المفتي أحمد حسن خان الطونكي[٣٨] عن العلامة الشيخ حيدر حسن خان الطونكي عن السيد محمدٍ نذير حسين الدهلوي،قال أخبرنا الشيخ محمد إسحاق الدهلوي

ح)اخبرنىٰ شيخنا العلامة عبدالله بن حمودبن عبدالله بن حمود التويجري عن السيد تقي الدين الهلالي عن العلامة عبدالرحمن المباركفوري عن محدث الهند السيد محمدٍ نذير حسين الدهلوي، قال أخبرنا الشيخ محمد إسحاق الدهلوي.

---

[37]

[38] شيخنا المعمر الحكيم المفتي أحمد حسن خان الطونكي ولد ١٩١٠م وهو يروي عن الشيخ حيدر حسن خان الطونكي والشيخ مولوي محمد علي والقاضي محمد عرفان الطونكي وغيرهم والشيخ أجاز الزوجة والأولاد الموجودين حال الإجازة ولم يجز الذرية ممن أدرك حياته.

ح) (قلت)وأرويه عن شيخنا عبدالله عن والده العلامة حمودبن عبدالله بن حمود التويجري وهو عن سعد بن حمد عتيق عن عن محدث الهند السيد محمدٍ نذير حسين الدهلوي إجازةً، قال أخبرنا الشيخ محمد إسحاق الدهلوي....

ح)وأخبرنا شيخنا المعمر عبدالرحمن[39] بن العلامة محمدعبدالحي بن عبدالكبير الكتاني قراءة عليه وأنا أسمع،قال أخبرنى والدى العلامة محمدعبدالحي[40] بن عبدالكبير الكتاني (صاحب فهرس الفهارس)[41]قراءة وسماعا" لبعضه وإجازة لباقيه،قال أخبرنا هداية الله الفارسي الهندي [42]"تدبجا"[43]،قال أخبرنا عبدالقيوم البدهانوي..

ح)وأخبرنا شيخنا المعمر أحمد والشيخ محمد إبنى أبو بكربن أحمد الحبشي [44]"قراءة عليهما وأنا أسمع متفرقين غير مرة للأطراف والثلاثيات ،وهما إجازة عن العلامة محمدعبدالحي بن عبدالكبير الكتاني بسنده السابق

---

[39] هو شيخنا مسند العصر الشيخ المعمر الصالح عبد الرحمن بن العلامة أبي الاسعاد وابو الإقبال محمد عبدالحي بن العلامة ابو المكارم عبد الكبير بن محمد بن عبدالواحد الحسيني الحسني الإدريسي الكتاني ،ولد شيخنا في أواخر شهر صفر لسنة ١٣٣٨هـ على ما ذكره شيخنا محمد زياد التكلة

[40] يخطئ البعض فيظن أن الشيخ إسمه محمد بن عبدالحي وهو خطاء ،لأن إسم الشيخ هو إسم مركب محمد عبدالحي .

[41] انظر ثبت العلامة محمدعبدالحي الكتاني(فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات) ص

[42] المرجع السابق م١ ص٦٦

[43] أنظر نيل الأماني بفهرسة مسندالعصرعبدالرحمن بن عبدالحي الكتاني ص ١٢٤،١٢٣

[44] أنظر ثبت والدهم الموسوم بـ(الدليل المشيرإلى فلك الإتصال بأسانيد الحبيب البشير)ص٥٧٦ ط المكتبة المكية

ح)وأرويه عنهما (أي الشيخ محمد وأحمد) عن والدهم العلامة أبي بكربن أحمد حسين بن أحمد الحبشي العلوي قال في الدليل المشير وأروي سنن الإمام محمد بن يزيد الشهير بابن ماجه القزويني قراءة لأول حديث منه وإجازة بسائره عن مشايخنا الأعلام ومنهم الشيخ عبدالله بن محمد غازي الهندي المكي،والحبيب أبي بكر بن سالم البار،والسيد عبدالمحسن بن محمد أمين رضوان،والشيخ عمر بن حمدان المحرسي،والشيخ محمدعبدالباقي الأنصاري المدني،والسيد محمد المرزوقي أبي الحسين،وجازة لجميعها وسماعا لأول حديث منها على شيخنا السيد محمدعبدالحي بن عبدالكبير الكتاني ،بأسانيدهم إلى الحافظ أحمد بن على ابن حجر العسقلاني[٤٥]..

ح) وأخبرنا قراءة عليه وأنا أسمع الشيخ المسند المتفنن عبد الشكور بن هاشم الفياض البرماوي رحمه الله[٤٦] قال أخبرنا شيخي أكبر علي المظاهري أخبرنا محمد زكريا الكاندهلوي أخبرنا شيخي خليل أحمد عن عبدالقيوم البدهانوي، ،أخبرنا محمدإسحاق الدهلوي أخبرناالشاه عبد العزيز الدهلوي إجازة إن لم يكن سماعا..

---

[٤٥] أنظر الدليل المشير ص ٥٦٥،٥٦٧

[٤٦] هوالشيخ المعمرعبد الشكور البرماوي المظاهري حفظه الله المقيم في مكة المكرمة، ولدت بقرية مرانغلوا منطقة منغدو إحدى ضواحي أكياب عاصمة أركان بورما، بتاريخ ١٩٢٨م، ليلة الاثنين ثاني شوال ١٤٣٣ في مكة المكرمة، من شيوخه: الشيخ بشير الله المظاهري ـ رحمه الله تعالى ـ تعلم منه النصف الأول من مشكاة المصابيح في الحديث، الشيخ المفتي محمود المظاهري ـ مشكاة المصابيح، الحديث، الجلالين، التفسير، شيخ الحديث الشيخ محمد زكريا المظاهري الكاندهلوي ـ صحيح البخاري والمسلسلات، مدير الجامعة الشيخ أسعد الله المظاهري ـ سنن أبي داود وموطأ الإمام مالك والإمام محمد العروض الشعرية وآداب السلوك وشرح معاني الآثار وغيرهم.

ح) وأخبرني شيخنا العلامة محمد يونس الجانفوري[47] بقرائتي عليه للأطراف والثلاثيات وإجازة لسائره قال[48] أخبرنا الشيخ العلامة أمير أحمد الكاندهلوي بقراءة أكثره مني وبعضه من غيري وأنا أسمع،قال أخبرنا منظور أحمد السهارنفوري،قال أخبرنا مولانا ثابت علي البُرقاضوي،قال أخبرنا مولانا الشيخ محمد مظهر النانوتوي ..

ح)وعاليا" أخبرنا شيخنا العلامة غلام الله رحمتي الكاكري قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا لطرف منها وإجازة لسائرها العلامة محمد إدريس الكاندهلوي[49]،قال أخبرنا خليل أحمد السهانفوري،ومحمد ثابت علي القاضي فوري ،كلاهما عن محمد مظهر النانوتوي قال، أخبرنا مولانا الشيخ مملوك العلي النانوتوي، قال أخبرنا فريد دهره الشيخ رشيد الدين خان الدهلوي عن الشيخ العلامه ناصية العلماء الشيخ عبدالعزيز الدهلوي عن والده محدث الهند الشاه أحمد ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي وخاله محمدعاشق الفلتي كلاهماعن الشيخ أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي الكوراني عن أبيه المنلا إبراهيم بن حسن شهاب الدين الكوراني الكردي..

---

[47] هو الشيخ العلامة شيخ الحديث بسهارنبور بالهند مولانا محمد يونس بن شبير أحمد بن شير علي الجونفوري المظاهري له ثبت يسمي (التآنس بذكر أسانيد محمد يونس) ويروي عن كثير وهو من أخص تلاميذ الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي رحمه الله تعالي

[48] أنظر ثبت شيخنا الشيخ محمد يونس الموسوم (التآنس بذكر أسانيد الشيخ محمد يونس) ص ١٣ ،أو اليواقيت الغالية ص٣٠٥م٣

[49] أنظر ثبت الشيخ الذي جمعه ولده فضيلة الشيخ عبدالحميد بن غلام الله ص٣٢

ح) وأخبرنا العلامة المعمر محمد بن عبد الله الشجاع آبادي [٥٥] حفظه الله تعالىٰ قال أخبرنا الشيخ الفاضل المحقق العلامة حاكم علي الدهلوي ثم الكراتشوي بقرائتىٰ عليه، قال أخبرنا الشيخ أحمدالله المحدث القرشي الدهلوي عن محدث الهند السيد محمدٍ نذير حسين الدهلوي إجازة قال أخبرنا الشيخ محمد إسحاق الدهلوي....

ح)اخبرنىٰ الشيخ حافظ ثناء الله الزاهدي بقرائتىٰ عليه قال أخبرنا إجازة الشيخ العلامة الإمام احمد بن اسماعيل عن شيخه الامام ابي الفضل محمد بن فضل الدين الجوندلوي عن شيخه الحافظ المتقن عبد المنان الوزير ابادي عن السيد محمد نذير حسين الدهلوي، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي، عن ناصية العلماءالشاه عبد العزيز الدهلوي عن أبيه الشاه أحمد ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي الكوراني عن أبيه المنلا إبراهيم بن حسن شهاب الدين الكوراني الكردي عن صفي الدين أحمد بن محمد بن يونس القشاشي عن أبي المواهب أحمد بن علىٰ بن عبد القدوس الشناوي عن محمدٍ بن أحمد بن حمزة شمس الدين الرملي عن زكريا بن محمد زين الدين الانصاري عن الحافظ ابن حجرقراة "عليه لغالبه وإجازة لباقيه.

ح)وأخبرنىٰ شيخنا العلامة المقرئ أبو الحسن علىٰ بن محمد بن توفيق النحاس الفارسكوري بقرائتىٰ عليه لأطرافه وثلاثياته،قال أخبرنىٰ والدي العلامة محمد بن توفيق

---

[٥٥] يقول الشيخ عن نفسه: أنا محمد بن عبدالله بن أَلله بخش،قدولدت في الشجاع آبادمن مديرية ملتان بالقارة الهندية عام ١٩٣٨م الموافق١٣٥٧هـ في الأسرة المسلمة من السلف الصالح ،وتربيت فيهم بشرائع الإسلام ،وأخذت مسلك أهل الحديث اعتقاداً وعملاً، وتعلمت مبادئ العلوم من علماء القرية ،وقرأت القرآن الكريم علىٰ المولوي أحمدوحفظت خمسة أجزاء من أول المصحف علىٰ الحافظ عبدالرحمن ،واستفدت العقائد والتفسير علىٰ الشيخ إلهي بخش تلميذ الشيخ عبدالحق البهاولفوري الهاشمي،ثم المكي،وتلميذ الشيخ خليل الرحمن أيضـًا،وأخذمن الشيخ محمدنذيرحسين الدهلوي رحمه الله.

النحاس،عن الشيخ محمد بخيت المطيعي،عن محمد بن محمد الألإمير الصغير ،عن والده العلامة محمدبن محمد الأمير الكبير صاحب (ثبت سد الأرب من علوم الإسناد والأدب)

ح)وأرويه عاليًا عن شيخنا المعمر فوق المائة عبد الرحمن بن شيخ بن علوي الحبشي الحسيني الحضرمي(١٣١٤هـ)،رَحِمَهُ اللَّهُ وهوعن أبي النصر بن عبد القادر بن صالح الخطيب الدمشقي عن الشيخ محمد الكتبي الكبير الحنفي المكي عن الشيخ الأمير الكبير ..

ح)وعن أبي النصر بن عبد القادر بن صالح الخطيب الدمشقي ، عن الشيخ عبدالرحمن بن محمد الكزبري عن صَالح بن مُحَمَّد الْعمريّ المسوفي الشهير بالفلاني[٥١] قال أرويه قِرَاءَة من اوله الىٰ آخِره علىٰ شَيخنَا مُحَمَّد سعيد سفر بقرَاءَته لجميعه علىٰ الشَّيْخ ابي الطَّاهِر الْكرْدِي بقرءته لجميعه علىٰ وَالِده ابراهيم بقرَاءَته لجميعه علىٰ الشَّيْخ القشاشي عَن الرَّمْلِيّ عَن شيخ الاسلام زَكَرِيَّا الانصاري..

ح) وَيَرْوِيه شَيخنَا مُحَمَّد سعيد سفر ايضا قِرَاءَة لجميعه علىٰ مفتي بلد الله الْحَرَام تَاج الدّين مُحَمَّد القلعي عَن الشَّيْخ مُحَمَّد بن ابي الْخَيْرالمرحومي الشَّافِعِي عَن الشَّيْخ ابي النجا سَالم السنهوري عَن النَّجْم الغيطي عَن شيخ الاسلام زَكَرِيَّا الانصاري عَن الْحَافِظ ابْن حجر الْعَسْقَلَانِي.

---

[٥١] قطف الثَّمر فِي رفع اسانيد المصنفات فِي الْفُنُون والأثر م١ ص ٦٤

قال: قرأتها علىٰ أبي الحسن علىٰ بن محمدٍ ابن أبي المجد الدمشقي في أربعة مجالس بإجازته-إن لم يكن سماعا- عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، قال: أنبانا الأنجب ابن أبي السعادآت...

ح) وقال الحافظ بن حجر وقرأته علىٰ أبي العباس أحمد بن عمر بن علىٰ بن عبد الصمد بن أبي البدر البغدادي نزيل القاهرة اللؤلؤي، قال أنبانا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي أنبانا عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي، أنبانا الإمام أبو محمدٍ موفق الدين عبد الله بن أحمد ابن قدامة، أنبانا أبو زرعة طاهر بن أبي الفضل المقدسي سماعا عليه لجميعه، أنبانا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقرمي القزويني إجازة إن لم يكن سماعا ثم ظهر سماعه عليه لجميعه أنبانا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، أخبرنا أبو الحسن علىٰ بن إبراهيم ابن سلمة بن بحر القطان، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد ماجه القزويني [52]..

ح)وأرويه عن قراءة عليه وأنا أسمع عن شيخنا المقرئ المسند حامد بن أكرم البخاري المدني ،والشيخ البحاثة محمد زياد بن عمر التكلة،وشيخنا الدكتور وليد بن إدريس المنيسي السلمي ،وبقرائتىٰ علىٰ شيخنا الشيخ المسند منصور بن كامل بن شهاب الدين المنصوري ببيته،كلهم إجازة عن العلامة عبدالرحمن بن أبي بكر الملا الإحسائي وهو عن المعمر عبدالرؤوف بن حسن الكردي المدني ،عن محمد بن ناصر العجمي ، عن الإمام مُحمَّدِ بنِ عَلي الشوكاني بسنده .

[52] نسبة إلىٰ قزوين بلدة قرب الديلم والأبهر

ح) وأرويها سماعا وقراءة على بعضهم وأنا أسمع،وإجازة، على البعض من تلاميذ شيخنا صبحى البدري السامرائي البغدادي[٣] منهم:

شيخنا الشيخ الدكتورالفقيه ضياء الدين بن عبد الله محمد الصالح الشافعي البغدادي ،وشيخنا المحدث ماهر بن ياسين الفحل ،وشيخنا بو بكر رعد بن محسن الصقار القوشجي الحسيني السامرائي[٤]، صاحب الآدب الجم عماد بن محمد بن نايف الجنابي[٥]،وشيخنا فضيلة الشيخ الدكتور أبو ذرعبد القادر مصطفى المحمدي الأعظمي،و الشيخ البحاثة محمد زياد بن عمر التكلة[٦]،والشيخ المحدث بدر بن علي بن طامي العتيبي، وشيخنا الدكتور عبدالله بن جاسم كردي الجنابي ،والشيخ قاسم بن

---

[٣] لشيخنا العلامة صبحى السامرائي عدة أثبات منها نعمة المنان في أسانيد شيخنا أبي عبد الرحمن جمعه تلميذه فضيلة الشيخ محمدغازي البغدادي وهو أشهر وأوسع أثبات الشيخ رحمه الله ،واللمعة فى ذكر أسانيد الكتب التسعة جمعه الشيخ محمد زياد بن عمر التكلة ،تحفة السامع والرائي بأسانيد الشيخ المحدث السيد صبحى السامرائي جمعه الشيخ بدربن طامي العتيبي وأنا أروي جميع هذة الأثبات عن مؤلفيها مباشرة"،وأروي ما فيها عن شيخنا الشيخ صبحى السامرائي مباشرة رحمه الله تعالى .

[٤] قال شيخنا الشيخ رعد حفظه الله :قرأت على شيخي علامة بغداد ومحدث العراق الشيخ المسند الرباني الشيخ صبحي السامرائي الصحيحين والسنن الاربعة وسنن الدارمي ومسند الامام احمد وموطأ الامام مالك ومسند ابي داود الطيالسي والكفايةللخطيب ومعرفة علوم الحديث للحاكم ومقدمة ابن الصلاح ونكت الحافظ عليها ومقدمة فتح الباري ومقدمة شرح النووي وغيرها

[٥] هو شيخنا صاحب الآدب الجم والأخلاق النبيلة عماد بن محمد بن نايف بن خضير بن كاطوف(شيخ عشائر الجنابيين في منطقة جرف الصخر) بن حبيني بن بَيِّس بن علي بن اسمر بن ربيع بن بن صاري بن حسان بن محمد بن عبد الله محمد الجنابي الزَبِيدي القحطاني نسبـًا البغدادي مولداً ونشئـًا الأثري مشربـًا ..المولود في ٦ شعبان ١٣٩٦ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم والموافق في٢ آب(أغسطس) ١٩٧٦ للميلاد..والشيخ يروى عن جمع فصلتهم فى غير هذا الموضع .

[٦] وقد قرأ شيخنا التكلة الستة وغيرها على شيخنا العلامة صبحى السامرائي رحمه الله

محمد ضاهر البقاعي ،والشيخ وليد بن مصطاف بن حسين الخالدي البغدادي وغيرهم،كلهم عن العلامة المحدث المحقق المسند صبحي بن جاسم السامرائي رحمه الله ،عن عبد الكريم الصاعقة عن حسين بن محسن الانصاري عن محمد بن ناصر الحازمي عن أحمد بن محمد بن علي الشوكاني عن أبيه.

ح) وعاليا" أرويه بالإجازة عن العلامة المحدث صبحي بن جاسم السامرائي رحمه الله مباشرةً ،وهوعن عبد الكريم الصاعقة عن حسين بن محسن الانصاري عن محمد بن ناصر الحازمي عن أحمد بن محمد بن علي الشوكاني عن أبيه.

ح)وأخبرنا الشيخ المعمرمحمد ظهير الدين الرحماني المباركفوري،وهو إجازةً عن العلامة عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى ،أخبرنا محمد بن عبدالعزيز الجعفري،أخبرناأبو الفضل عبدالحق العثماني،أخبرنا محمد بن علىٰ الشوكاني.

ح)وأعلىٰ منه ما أرويه إجازةً عن شيخنا المعمر محمد بن محمد بن إسماعيل المنصور عن العلامة علي السدمي أو السلامي عن القاضي محمد بن محمد العمراني عن الإمام مُحمَّدِ بنِ عَلي الشوكاني قال[٤٧]عن شيخي السيد عبد القادر بن أحمد عن شيخه السيد سليمان بن يحيىٰ الأهدل عن السيد أحمد بن محمد الأهدل عن السيد يـر بن عمر الأهدل عن يوسف بن محمد البطاح الأهدل عن السيد الطاهر بن حسين الأهدل عن الحافظ الديبع عن زين الدين الشرجي عن نفيس الدين العلوي عن أبيه عن أبو العباس أحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي.

---

[٤٧]إنظر كتاب (إتحاف الأكابر) للعلامة الشوكانىٰ

عن محمد بن إسماعيل الحضرمي عن نصر بن علىٰ الحضري عن أبـي زرعـه طـاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن محمد بـن الحسين بـن أحمـد القـومي عـن القاسم بن أبي المنذر الخطيب عن علي بن إبـراهيم بـن سـلمه القطـان أخبرنـا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد ماجه القزويني، وماجه لقب يزيد[58] كما أخبـرني جمـع من مشايخنا

---

[58] قلت وهو لقب أعجمي.

قال شيخنا العلامة عبدالكريم الخضير حفظه الله: ماجه هذه لفظ أعجمـي، مـلازم للهـاء في الوقـف والـدرج، وليست تاء كما ينطقها أو يكتبها بعضهم، وإن قيل بذلك، لكن الأكثر علىٰ أنه بالهاء مثل: منده، ومثـل :داسـه، ابن منده معروف، وابن داسه أحد رواة سنن أبي داود أيضًا مشهور. أ.هـ قلت _حاتم_وهنا أود أن أذكر فائـدة وهىٰ كيف تُعْرف عُجْمَة الاسم ؟ قال أئمة العربية :تُعْرف عُجْمَة الاسم بوجوه: ١_النَّقْل بأن ينقُل ذلك أحد أئمة العربية.

٢_خروجُه عن أوزان الأسماء العربية نحو (إبْرَيْسَم) فإن مثل هـذا الـوزن مفقـود في أبنيـة الأسـماء في اللـسان العربي.

٣_أن يكون أوَّله نون ثم راء نحو (نرْجس) فإنّ ذلك لا يكون في كلمة عربية.

٤_أن يكونَ آخرُه زاي بعد دال نحو (مهندز) فإن ذلك لا يكونُ في كلمة عربية.

وفي الصحاح: المُهَنْدِز: الذي يقدّر مَجاري القُنيّ والأبنية معرّب وصيَّرُوا زايه سينًا فقالوا: مهندس لأنه لـيس في كلام العرب زايٌ قبلها دال.

٥_أن يجتمع فيها الصاد والجيم نحو (الصَّوْلجان والجصّ) .

٦_أن يجتمع فيه الجيم والقاف نحو (المنجنيق.) .

٧_أن يكون خُماسيًا ورُباعيًا عاريًا عن حروف الذلاقة وهي الباء والراء والفاء واللام والميم والنـون فإنـه متـىٰ كان عربيًا فلا بدَّ أن يكونَ فيه شيء منها نحو (سَفَرْجَل - وقُذَعْمِل - وقِرْطَعْب -وجَحْمَرش) فهذا مـا جمعـه أبو حيّان في شرح التسهيل.

انظر كتاب : (المزهر في علوم اللغة وأنواعها - للسيوطي..)

قَالَ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ السُّنَنَ:

بسم الله الرحمن الرحيم[٥٩]

وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُحِبِّيهِ

١- بَابُ اتِّبَاعِ سُنَّةِ[٦٠] رَسُولِ اللهِ ﷺ[٦١]

---

[٥٩] ابتدأ كتابه السنن بالبسملة اقتداءً بكتاب الله عز وجل، وعملاً بسنة النبي صلىٰ الله عليه وسلم ، حيث كان يكتبها في مراسلاته ومكاتباته، و والكتب كما قرر أهل العلم بمنزلة الرسائل، تكتب فيها البسملة، لكن إن = كانت لها مقدمات من كلام المؤلفين يشرحون فيها طرائقهم ومناهجهم فإنها حينئذٍ تأخذ حكم الخطبة، كما فعل الإمام مسلم، وهنا لم يفتتح الكتاب بخطبة كما صنع الإمام البخاري -رحمه الله تعالىٰ- لأنه جرد الكتاب من كلامه، وإنما اقتصر فيه علىٰ كلام النبي- عليه الصلاة والسلام.

[٦٠] وهذا أحسن بالترتيب حيث بدأ بأبواب اتباع السنة إشارة الىٰ ان التصنيف في جمع السنن أمر لا بد منه وتنبيها للطالب علىٰ أن الاخذ بهذه السنن من الواجبات الدينية ثم عقب هذه الأبواب أبواب العقائد من الإيمان والقدر لأنها أول الواجبات علىٰ المكلف ثم عقب بفضائل الصحابة لأنهم مبلغوا السنن إلينا فما لم يثبت عدالتم لا يتم لنا العلم بالسنن والاحكام ٢- قوله باب اتباع الخ قدم باب اتباع السنة علىٰ جميع الأبواب امتثالا لقوله تعالىٰ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. انجاح الحاجة للعلامة الفهامة الفائق علىٰ أقرانه العارف بالله الشيخ عبد الغني المجددي الدهلوي

[٦١] قال الشيخ عبدالعزيز الراجحي في شرح سنن ابن ماجه : ((لقد كتب ابن ماجةرحمه الله هذه المقدمة العظيمة، وقد اشتملت علىٰ مائتين وستة وستين حديثًا،وقد بدأ بأصول الدين، ثم بعد ذلك دخل في الفروع، فبدأ- علىٰ عادةالمؤلفين في العبادات- بالصلاة والزكاة والصوم والحج، ثم بعد ذلك دخل في المعاملات، لكنه بدأ بما يتعلق بالإيمان والتوحيد علىٰ طريقة المتقدمين كالبخاري ومسلم وغيرهما، فهم يذكرون أولاً ما يتعلق بالتوحيد والعقيدة والإيمان والعلم،ثم بعد ذلك يدخلون في الفروع، ويبدءون بالصلاة، والصلاة أعظم الواجبات،وأعظم الفرائض بعد الإيمان والتوحيد، وبدأ بالطهارة لأن الطهارة شرط لصحةالصلاة. أما المتأخرون فإنهم اصطلحوا علىٰ أن تبدأ مؤلفاتهم بالطهارة، ويجعلون للتوحيد والإيمان كتبًا خاصة، ولكن صنيع المتقدمين أحسن وأولىٰ، كما فعلابن ماجة، حيث بدأ بالإيمان والتوحيد وأصول الدين، وبدأالبخاري

١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٦٢] قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ[٦٣]، عَنِ الأَعْمَشِ[٦٤]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٦٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه[٦٦] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا »[٦٧].

بالوحي ثم الإيمان ثم العلم، ومسلم بدأ بكتاب الإيمان .. وهكذا. ولهذا قال الشيخمحمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه: إن طريقة المتأخرين حصل فيها ضرر لكثير من الناس، فإنكثيراً من الناس يدرسون الفروع، وأحكام الفروع، ويبدءون بالطهارة والصلاةوالزكاة والصوم والحج، ثم المعاملات، وينسون ما يتعلق بالتوحيد والإيمان؛ولهذا ضعف كثير من الناس، فهم لا يعرفون التوحيد، وليس عندهم تحقيق، ولايعرف أحدهم الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية والأسماء والصفات؛بسبب أنه يقرأ كتب المتأخرين، والمتأخرون يبدءون كتبهم بكتاب الطهارةوالصلاة ولا يتكلمون عن التوحيد، اكتفاء بأن التوحيد والإيمان له كتب خاصة،وهذا حصل فيه ضرر لكثير من الناس، فطريقة المتقدمين أحسن، حيث يبدأ القارئ والمتعلم بما يتعلق بأصول الدين والتوحيد والإيمان، وإثبات الصفات لله عزوجل، والعلم، ثم بعد ذلك يدخل في أبواب الفروع، في الطهارة والصلاة ونحوذلك.أ.هـ شرحه على الشبكة

[٦٢] أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، الإمام العلم، سيد الحفاظ، صاحب الكتب الكبارولد فى ١٥٩ هـ ك، وهُشيم، وابن المبارك، وابن عيينة، وغيرهم. وروى عنه البخاري، ومسلم، وأبوداود، وابن ماجة وغيرهما. هو أخو الحافظ عثمان بن أبي شيبة، والقاسم بن أبي شيبة، وغيرهم من الأبناء، فهو من بيت علم. وقال العجلي: كان أبوبكر ثقة، حافظًا للحديث. ومن مصنفاته المفيدة: المسند؛ المصنف؛ التفسير؛ الإيمان ،توفى فى عام٢٣٥هـ

[٦٣] شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع من الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسبعين .التقريب

[٦٤] الأعمش سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ولد الأعمش في الكوفة وأصله من بلاد الري، لحق بأنس بن مالك وكلمه، لكنه لم يرو عنه شيء. كان عالما بالقرآن، والحديث، والفرائض حيث روى نحو (١٣٠٠) حديث. التقى بسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وحفص بن غياث. قال عنه الذهبي» :كان رأسًا في العلم النافع، والعمل الصالح «وقال السخاوي» :لم يـر

٢_ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ[٦٨] قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ[٦٩]، عَنِ الأَعْمَشِ[٧٠]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٧١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: « ذَرُونِي[٧٢] مَا تَرَكْتُكُمْ[٧٣]، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ

السلاطين والملوك والأغنياء في مجلس أحقر منهم في مجلس الأعمش مع شدة حاجته وفقره من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول إحدىٰ وستين .التقريب

[٦٥] الإمام الحافظ المُتقن أبو صالح ذكوان السمان الزيات المدني، كان يجلب السمن والزيت من المدينة إلىٰ الكوفة.روىٰ عن سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة، وابن عمر، وأبي سعيد، وابن عباس، وجابر، وغيرهم، رضي الله عنهم.روىٰ عنه خلقٌ منهم: ابْنَاهُ سُهيل وصالح، والأعمش، وزيد بن أسلم، وسُمَيّ، وعثمان بن عاصم الأسدي.قال الإمام أحمد: ثقةٌ ثقةٌ، من أجلّ الناس وأوثقهم، وقد شهد الدار زمن عثمان،وكان عالما فاضلا خاشعا بكّاء حريصا علىٰ العلم، وقد قال: ما كنت أتمنىٰ من الدنيا إلا ثوبين أُجالس فيهما أبا هريرة.قال الأعمش: كان أبو صالح مؤذّنا، فأبطأ الإمام فأمّنا، فكان لا يكاد يُجيزها من الرقة والبكاء،كان من أثبت الناس في أبي هريرة وأعلمهم بحديثه، قال: ما أحدٌ يُحدّث عن أبي هريرة إلا وأنا أعلم صادقٌ هو أو كاذبٌ.وكان كثير الحديث، قال الأعمش: سمعتُ من أبي صالح ألف حديث.مات سنة إحدىٰ ومئة، رحمه الله تعالىٰ،ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٤٤٠-٤٤١، ومختصر طبقات علماء الحديث ١/ ١٥٨.

[٦٦] أبو هريرة الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة اختلف في اسمه واسم أبيه قيل عبد الرحمن بن صخر وقيل بن غنم وقيل عبد الله بن عائذ وقيل بن عامر وقيل بن عمرو وقيل سكين بن ذرمة وقيل بن هانئ وقيل مزمل وقيل بن صخر وقيل عامر بن عبد شمس وقيل بن عمير وقيل يزيد بن عشرقة وقيل عبد نهم وقيل عبد شمس وقيل غنم وقيل عبيد بن غنم وقيل عمرو بن غنم وقيل بن عامر وقيل سعيد بن الحارث هذا الذي وقفنا عليه من الاختلاف في ذلك ويقطع بأن عبد شمس وعبد نهم غير بعد أن سلم واختلف في أيها أرجح فذهب الأكثرون الىٰ الأول وذهب جمع من النسابين الىٰ عمرو بن عامر مات سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين وهو بن ثمان وسبعين سنة

[٦٧] سنن ابن ماجه (١/ ٣) ورواه البخاري ٧٢٨٨ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة بنحوه، ومسلم ١٣٧٧، والنسائي (٥/ ١١٠) والترمذي ٢٦٧٩، والإمام احمد (٢/ ٢٥٨).

[٦٨] محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي الإمام المحدث أبو جعفر ، مولىٰ عمر بن عبد العزيز ، وجرجرايا : قرية بين واسط وبغداد حدث عن : عبدي العزيز : الدراوردي ، وابن أبي حازم ، وهشيم ، وابن عيينة روىٰ عنه :

قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهُوا »[٧٤].

وبِالأسانِيدِ السَّابِقَةُ قَالَ رَحِمَهُ اللّٰهُ فِي ثلاثياته:

٣٢٦٠_حدّثنا جُبَارَة بْنُ الْمُغَلِّسِ[٧٥]، حدّثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ[٧٦]،سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ

أبو داود ، وابن ماجه ، والفريابي ، والسراج ، والقاسم المطرز . وثقه أبو زرعة، مات: سنة أربعين ومائتين بجرجرايا

[٦٩] جَرير بن حازم بن زيد الجَهْضَميّ من الأزد ويكنىٰ أبا النضر، وكان ثقة إلا أنّه اختلط في آخر عمره. روىٰ عن جمهرة من الأكابر منهم: أبو رجاء العطاردي، والحسن، وابن سيرين، وعطاء بن أبي رباح، ونافع، وحميد بن هلال، وأبو إسحاق السبيعي، والأعمش، ويزيد بن رومان، وأيوب السختياني.روىٰ عنه ابنه وهب، وبهز بن أسد، وابن وهب، وابن مهدي، وشيبان بن فروخ، وأبو الربيع الزهراني، وحجاج بن منهال، ومسلم بن إبراهيم، وخلائق. قال وهب بن جرير بن حازم وهو ابنه: وُلد أبي سنة خمس وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان، وقال وهب وسليمان بن حرب: مات جَرير سنة سبعين ومائة.

[٧٠] سبق ترجمته فىٰ الحديث الأول

[٧١] سبق ترجمته فىٰ الحديث الأول

[٧٢] قَوْلُهُ: (ذَرُونِي) أَيِ اتْرُكُونِي مِنَ السُّؤَالِ عَنِ الْقُيُودِ فِي الْمُطْلَقَاتِ

[٧٣] قَوْلُهُ: (مَا تَرَكْتُكُمْ((مَصْدَرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ أَيْ مُدَّةَ مَا تَرَكْتُكُمْ عَنِ التَّكْلِيفِ بِالْقُيُودِ فِيهَا وَلَيْسَ الْمُرَادُ لَا تَطْلُبُوا مِنِّي الْعِلْمَ مَا دَامَ إِلَّا أَنْ أُبَيِّنَ لَكُمْ بِنَفْسِي وَيَدُلُّ عَلَىٰ مَا ذَكَرْنَا وُرُودُهُ لِمَنْ قَالَ: هَلِ الْحَجُّ كُلَّ عَامٍ فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ إِلَىٰ آخِرِهِ يُرِيدُ أَنَّ الْأَمْرَ الْمُطْلَقَ لَا يَقْتَضِي دَوَامَ الْفِعْلِ وَإِنَّمَا يَقْتَضِي حُسْنَ الْمَأْمُورِ بِهِ وَأَنَّهُ طَاعَةٌ مَطْلُوبَةٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُ قَدْرَ طَاقَتِهِ وَأَمَّا النَّهْيُ فَيَقْتَضِي دَوَامَ التَّرْكِ.

[٧٤] سنن ابن ماجه (١/ ٣) ورواه مسلم رقم ١٣٣٧ في الحج، ورقم ١٣٣٧ في الفضائل، والنسائي (٥/ ١١٠– ١١١) في الحج، والإمام أحمد (٢/ ٤٢٨ – ٤٨٢).

مَالِكٍ[77] رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللهُ خَيْرَ بَيْتِهِ[78]، فَلْيَتَوَضَّأْ[79] إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ، وَإِذَا رُفِعَ »[80].

---

[75] الشيخ المعمر المحدث ، أبو محمد الحماني الكوفي . حدث عن : شبيب بن شيبة ، وأبي بكر النهشلي ، وقيس بن الربيع ، وعبد الأعلىٰ بن أبي المساور ، وأبي شيبة العبسي إبراهيم بن عثمان ، وأبي عوانة ، والكبار.وحدث عنه : ابن ماجه في " سننه " ، وأحمد بن الصلت الحماني ابن أخيه ، وبقي بن مخلد ، وعبد الله بن أحمد ، ومطين ، والحسن بن سفيان ، وأبو يعلىٰ الموصلي ، والحسين بن إدريس ، والحسن بن بحر البيروذي ، بذال معجمة ، وعبدان الأهوازي ، وعدة، قال عبد الله بن أحمد : عرضت علىٰ أبي أحاديث سمعتها من جبارة فأنكر بعضها ، وقال : هذه موضوعة، وقال البخاري :مضطرب الحديث . وعن ابن معين : هو كذاب، وقال ابن نمير : كان يوضع له ، فيحدث، قال موسىٰ بن هارون : توفي سنة إحدىٰ وأربعين ومائتين ، وقد قارب المائة

[76] قال الحافظ المزىٰ في """تهذيب الكمال""" : (ق) : كثير بن سليم الضبىٰ ، أبو سلمة المدائنىٰ ، و ليس بالأيلىٰ . اهـ . و قال المزىٰ : قال عباس الدورىٰ ، عن يحيىٰ بن معين : كثير بن سليم ضعيف . و قال عبد الله بن علىٰ ابن المدينىٰ عن أبيه : كثير صاحب أنس ضعيف ، و كان يحدث عن أنس أحاديث يسيرة خمسة أو نحوها ، فصارت مئة حديث ! . قال الحافظ أبو بكر الخطيب : و كثير بن عبد الله الأبلىٰ أيضا يروىٰ عن أنس و لم ينسب علىٰ ابن المدينىٰ كثيرا الذي ضعفه ، فالله أعلم أيهما أراد . و قال أبو عبيد الآجرىٰ : قلت لأبىٰ داود : كثير بن سليم ؟ فقال : ضعيف : سمعت يحيىٰ يقول : لا يكتب حديثه . و قال النسائىٰ ، و أبو الفتح الأزدىٰ : متروك الحديث . و قال أبو زرعة : واهىٰ الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، لا يروىٰ عن أنس حديثا له أصل من رواية غيره . و قال أبو حاتم بن حبان في كتاب """ الثقات """ : كثير بن سليم عن الضحاك بن مزاحم روىٰ عنه أبو تميلة . و قال في كتاب """ الضعفاء : كثير بن سليم هو الذي يقال له : كثير بن عبد الله يروىٰ عن أنس ما ليس من حديثه و يضع عليه . هكذا قال ، و تابعه علىٰ ذلك أبو الحسن الدارقطنىٰ أن كثير بن سليم ، و كثير بن عبد الله واحد ، و فرق بينهما أبو زرعة ، و أبو حاتم ، و غير واحد من الأئمة ، و هو الصحيح إن شاء الله . روىٰ له ابن ماجة . اهـ قلت وكثير بن سليم الضبي هو غير كثير بن عبدالله الأيلي ووهم بن حبان وغيره فجعلهما واحدا"

[77] أَنَسُ بنُ مَالِكِ بن النَضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار، واسمه تيم الله؛ بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري من بني عدي بن النجار ، خادم

رسول الله صَلَّىٰ الله عليه وسلم، كان يتسمَّىٰ به ويفتخر بذلك، وكان يجتمع هو وأم عبد المطلب جدة النبي صَلَّىٰ الله عليه وسلم واسمها: سلمىٰ بنت عمرو بن زيد بن أسد بن خداش بن عامر في عامر بن غنم، وكان يكنىٰ: أبا حمزة، كناه النبي صَلَّىٰ الله عليه وسلم ببقلة كان يجتنيها، وأمه أم سُلَيم بنت مِلْحَان.

قيل: كان عمره مائة سنة وثلاث سنين، وقيل: مائة سنة وعشر سنين، وقيل: مائة سنة وسبع سنين، وقيل: بضع وتسعون سنة؛ قال حُمَيد: توفي أنس وعمره تسع وتسعون سنة؛ أما قول من قال مائة وعشر سنين ومائة وسبع سنين فعندي فيه نظر؛ لأنه أكثر ما قيل في عمره عند الهجرة عشر سنين، وأكثر ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين، فيكون له علىٰ هذا مائة سنة وثلاث سنين؛ وأما علىٰ قول من يقول إن كان له في الهجرة سبع سنين أو ثمان سنين فينقص عن هذا نقصًا بينًا والله أعلم وهو من المكثرين في الرواية عن رسول الله صَلَّىٰ الله عليه وسلم، روىٰ عنه ابن سيرين، وحميد الطويل، وثابت البُنَانيّ، وقتادة، والحسن البصري، والزهري، وخلق كثير. وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة، وكان موته بقصره بالطَّفِّ، ودفن هناك علىٰ فرسخين من البصرة، وصلىٰ عليه قَطَنُ بنُ مُدْرِك الكلابي.

[78] قَوْلُهُ:(خَيْرَ بَيْتِهِ) أَيْ: يُبَارِكُ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيَزِيدُ لَهُ فِي طَعَامِهِ

[79] (فَلْيَتَوَضَّأْ) مَحْمُولٌ عَلَىٰ غَسْلِ الْيَدَيْنِ فَقَطْ، وَذَلِكَ لِأَنَّ مُرَاعَاةَ الْأَدَبِ وَالسُّنَنِ فِي اسْتِعْمَالِ النِّعَمِ مِنْ جُمْلَةِ الشُّكْرِ عَلَيْهَا وَقَدْ قَالَ تَعَالَىٰ: {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} [إبراهيم: ٧] وَتَخْصِيصُ الْغَدَاءِ اتِّفَاقِيٌّ، وَإِلَّا فَالْعَشَاءُ كَذَلِكَ، .

[80] قال محمد فؤاد عبد الباقي:في الزوائد: في إسناده جبارة وكثير، وهما ضعيفان.

[81] قال شيخ شيوخنا العلامة شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف، لضعف كثير بن سُليم، وجبارة بن المغلس وان كان ضعيفًا قد توبع فأخرجه أبو الشيخ في "أخلاق النبي" - صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ص ٢١٧ بن طريق إسماعيل بن أبان الأزدي والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥٨٠٧) من طريق عبد الله بن صالحكاتب الليث، كلاهما عن كثير بن سليم، به. وقال البيهقي في كثير: يأتي بما لا يُتابع عليه.وأخرج أبو داود (٣٧٦١)، وأحمد (٢٣٧٣٢)، والترمذي (١٩٥٩) من طرق عن قيس بن الربيع، عن أبي هاشم الرماني الواسطي، عن زاذان، عن سلمان الفارسي، قال :قرأتُ في التوراة "بركة الطعام الوضوء بعده" قال: فذكرت ذلك لرسول الله - صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وأخبرته بما قرأت في التوراة، فقال :بركة الطعام الوضوءُ قبله والوضوءُ بعده" وقيس بن الربيع مختلف فيه وثقه شعبة والثوري وأبو الوليد الطيالسي، وسفيان بن عيينة، وضعفه أحمد ووكيع ويحيىٰ القطان وابن معين،

٣٣١٠_حدّثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ.[82] حدّثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ [83] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ قَالَ: «مَا رُفِعَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَضْلُ شِوَاءٍ قَطُّ[84]. وَلاَ حُمِلَتْ مَعَهُ طِنْفِسَةٌ[85]»[86].

٣٣٥٦_حدّثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ. حدّثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذي يُغْشَى، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ»[87].

٣٤٧٩_حدّثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ. حدّثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ .سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ

وباقي رجاله ثقات، وقد مال المنذري في "الترغيب 151 - 150 / 3 إلىٰ تحسينه.والمراد بالوضوء هنا تنظيف اليدين بغسلهما، قال الطيبي: معنىٰ بركته قبله نموه وزيادة نفعه، وبعده دفع ضرر الغمر الذي علق بيده وعيافته.

[82] سبق ترجمته

[83] سبق ترجمته

[84] قَوْلُهُ: (فَضْلُ شِوَاءٍ قَطُّ) أَيْ: لِقِلَّةِ مَا يَحْضُرُ عِنْدَهُ

[85] (مَعَهُ طِنْفِسَةٌ) بِكَسْرِ الطَّاءِ وَالْفَاءِ وَبِضَمِّهِمَا وَكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ الْبِسَاطُ الَّذِي لَهُ خَمْلٌ دَقِيقٌ وَالْمَقْصُودُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَالُهُ حَالَ أَهْلِ الدُّنْيَا وَفِي الزَّوَائِدِ: فِي إِسْنَادِهِ جُبَارَةُ وَكَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ وَهُمَا ضَعِيفَانِ قاله السندي.

[86] إسناده ضعيف لضعف جبارة وكثير.وأخرجه ابن عدي في ترجمة كثير من "الكامل" ٦/ ٢٠٨٤ من طريق جبارة بن المغلس، بهذا الإسناد.وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" ١/ ٤٠٧ - ٤٠٨، والطبراني في "الأوسط" (٣١٧٥) من طريقين عن كثير بن سليم.أ.هـ..

[87] قال شيخ شيوخنا العلامة شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لضعف جُبارة وكثيروأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣١٧٤)، والبيهقي في شعب الإيمان" (٩٦٢٤) من طريق بكر بن سهل الدمياطي، عن عبد الله بن صالح كاتب الليث، عن كثير بن سليم، به. وبكر بن سهل وعبد الله بن صالح ضعيفان أيضًا. وأخرج البيهقي بعده (٩٦٢٥) شاهدًا له من طريق أبي إسحاق الطالقاني، عن حماد بن مرسىٰ، عن شيخ يقال له: أبو سعيد، سمعت أبي يحدّث عن النبي - صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فذكره. وهذا إسناد ضعيف، حماد فمن فوقه مجاهيل.وحديث جابر الذي أشار إليه البيهقي وضعف إسناده أخرجه الرافعي في "أخبار قزوين" ٤/ ١٢٠، وإسناده ضعيف كما قال البيهقي لضعف صالح بن أبي الأخضر وجهالة بعض رواته.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَامَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِمَلإٍ، إِلاَّ قَالُوا: يَامُحَمَّدُ! مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ »[88]

٤٢٩٢_حدّثنا جُبَارَة بْنُ الْمُغَلِّسِ. ثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« إِنَّ هذِهِ الأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ. عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا. فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشرِكِينَ. فَيُقَالُ: هذَا فِدَاؤُكَ[89] مِنَ النَّارِ »[90].

وقال الإمام ابن ماجه في آخر كتابه ::

٤٣٤١_حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[91]، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ[92] قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[93]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[94]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَا مِنْكُمْ مِنْ

---

[88] إسناده ضعيف، جبارة وكثير كلاهما ضعيف. وأخرجه ابن عدي في ترجمة كثير من "الكامل" ٦/ ٢٠٨٤ من طريق قتيبة بن سعيد وجبارة بن المغلس، عن كثير بن سليم، به. وقال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي نقلا" عن العلامة السندى قال: في الزوائد: قلت وإن ضعف جبارة وكثير في إسناد حديث أنس، فقد رواه في حديث ابْنِ مسعود، الترمذيّ في الجامع والشمائل، وقال: حسن غريب. ورواه الحاكم في المستدرك من حديث ابْنِ عباس، وقال: صحيح الإسناد. ورواه البزار في مسنده من حديث ابْنِ عمر.

[89] قال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي: (فداؤك) أي أنه تعالىٰ يعطي منزلتك في النار إياه. ويعطي منزلته في الجنة إياك.

[90] قال محمد فؤاد عبد الباقي: في الزوائد: له شاهد في صحيح مسلم من حديث أَبِي بردة بْنُ أبي موسىٰ عَنْ أبيه. وقد أعله البخاريّ كما تقدم. أ.هـ قلت إسناده ضعيف، لابأس به في الشواهد.

[91] سبق ترجمته

[92] ابن أسد بن حبان ، الإمام الحافظ المجود . أبو جعفر ، الواسطي القطان . ولد بعد السبعين ومائة، روىٰ عن الشافعي وأبي معاوية ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي وخلق. حدث عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن

أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنْزِلَانِ: مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: {أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ} [المؤمنون: ١٠] [95]».

ماجه ، وابنه جعفر بن أحمد ، وابن خزيمة ، والنسائي في جمعه لحديث مالك ، ويحيىٰ بن صاعد ، وعلي بن عبد الله بن مبشر ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، وخلق سواهم، وقال فيه ابن أبي حاتم هو إمام أهل زمانه، وقال أبوه أبو حاتم ثقة صدوق، وقال ابن ماكولا والدارقطنىٰ كان من الثقات الأثبات، وقال أبو عبيد الآجرىٰ سألت أبا داود عن أحمد بن سنان وبندار فقدم ابن سنان علىٰ بندار، وقال أبو عبد الله الحاكم في فضائل الشافعىٰ إن بعض مشايخه بمرو حدثه أن ابن سنان كان يقاس بابن المبارك في زمانه، قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر توفىٰ سنة ست ويقال سنة ثمان ويقال سنة تسع وخمسين ومائتين

[93] محمد بن خازم مولىٰ بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، الإمام الحافظ الحجة أبو معاوية السعدي الكوفي الضرير ، أحد الأعلام، روىٰ عن خلق منهم: إسماعيل بن أبي خالد، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وهشام بن عروة، وسليمان الأعمش، وسهيل بن أبي صالح.وروىٰ عنه الجم الغفير والعدد الكثير، منهم: قتيبة بن سعيد، وسعيد بن منصور، وأحمد بن محمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله المديني، وإسحاق بن راهويه، ويحيىٰ بن معين، وأبو خيثمة زهير بن حرب، والحسن بن عرفة، وهناد بن السري، وسعدان بن نصر، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وأحمد بن سنان القطان ،ولد سنة ثلاث عشرة ومئة، مات سنة خمس وتسعين ومئة، رحمه الله تعالىٰ. ترجمته في التاريخ لأبي زرعة الدمشقي (٥٤٤)، والجرح والتعديل ٧/ ٢٤٦-٢٤٧، وتاريخ مدينة السلام ٥/ ٢٤٢-٢٤٩، وتهذيب الكمال ٦/ ٢٩١-٢٩٣، ومختصر طبقات علماء الحديث ١/ ٤٢٣-٤٢٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ٥٥١-٥٥٢.

[94] سبق ترجمته

[95] قال شيخ شيوخنا العلامة شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمَّد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.وأخرجه الطبري في "تفسيره" ١٨/ ٥ - ٦، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٧٨) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.وأخرج الطبري ١٨/ ٦، والحاكم ٢/ ٣٩٣ من طريق عبد الرزاق، والطبري ١٨/ ٦ من طريق ابن ثور، كلاهما عن معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح،

هذا أخر ما ورد فى سنن بن ماجه رحمه الله تعالىٰ .

وأختم بما نرويه إجازة عن شيخنا الشيخ القارئ محمد بن عبد الله السبيل إمام الحرم المكي سابقا" رَحِمَهُ اللَّهُ،والشيخ العلامة حافظ ثناء الله مدني بن عيسىٰ خان بن إسماعيل خان الكلسوي السلفي،وشيخنا الشيخ العلامة المسند عبد العزيز بن عبد الله الزهراني، وشيخنا العلامة الصالح الزاهد يحيىٰ بن عثمان عظيم آبادي المكي، والشيخ العلامة المحدث عبد الوكيل ابن الشيخ عبد الحق الهاشمي، كلهم:عن والد الأخيرمحدّث الحرمين العلامة عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي الأثري، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن محمد بن محمود بن محمد الجزائري، الشهير بابن العُنّابي الأثري، عن جده، عن عمه أخي أبيه لأمه مصطفىٰ بن رمضان العُنّابي، عن محمد بن شقرون التلمساني، عن علي بن محمد الأجهوري، عن عمر بن أُلْجاي، عن الجلال عبد الرحمن السيوطي، عن التقي أحمد بن محمد الشُّمُنِّي، عن أبيه أبو شامل كمال الدين محمد بن محمد الشمني المالكي[٩٦] رحمه الله أنه قال :

عن أبي هريرة في قوله تعالىٰ: {أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ} [المؤمنون: ١٠] قال: يرثون مساكنهم ومساكن إخوانهم التي أعدت لهم إذا أطاعوا الله.

[٩٦] هو كمال الدين محمد بن محمد بن حسن بن علي التميمي الداري الشُّمُنِّي - بضم المعجمة والميم وتشديد النون - المغربي القاهري المالكي، من أقران ابن حجر، مولده بالقاهرة سنة (٧٦٦هـ) ، طلب العلم ببلده وأخذ عن البدر الزركشي والزين العراقي، ومهر في فنون وتميز في الحديث وصنف فيه، ودرّس الحديث بالمدرسة الجمالية، وصفه ابن حجر بالشيخ الإمام العلامة المحدث المكثر المفيد، مات بالجامع الأزهر سنة (٨٢١ هـ) ، انظر ترجمته في المجمع المؤسس ٣/ ٣٠١-٣٠٢، وإنباء الغمر ٧/ ٣٣٩-٣٤٠، وذيل الدرر الكامنة ص٢٦٨-٢٦٩، والضوء اللامع ٩/ ٧٤-٧٥، والجواهر والدرر ٣/ ١١٥٧-١١٥٨.

جَزىٰ اللهُ أصحابَ الحديثِ مَثوبةً ∴ وبوَّأَهم في الخلدِ أعلىٰ المنازل

فلولا اعتِناهُم بالحديثِ وحفظِه ∴ ونَفيُهمُ عنه ضروبَ الأباطلِ

وإنفاقُهم أعمارَهم في طِلاَبهِ ∴ وبحثُهمُ عنه بجِدٍّ مواصلِ

لما كان يَدري مَن غدا متَفقِّهًا ∴ صحيحَ حديثٍ مِن سقيمٍ وباطلِ

ولم يستَبِنْ ما كان في الذِّكرِ مُجمَلاً ∴ ولم نَدرِ فرضًا من عمومِ النوافلِ

لقد بذَلوا فيه نفوسًا نفيسةً ∴ وباعوا بخطٍّ آجلٍ كلَّ عاجلِ

فحبُّهمُ فرضٌ علىٰ كلِّ مسلمٍ ∴ وليس يُعاديهِم سوىٰ كلِّ جاهلِ[٩٧]

قلت أبو عبدالرحمن هذا ما تيسر جمعه وكان الفراغ منه في السابع والعشرين من شهر ربيعٍ الأول من عام ثلاث وثلاثين وأربعمائةٍ وألفٍ من الهجرة

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ الإِتْمَامِ ∴ ثُمَّ صَلاَتُهُ مَعَ السَّلاَمِ

عَلَىٰ نَبِيِّـهِ الْكَرِيمِ الأَمْجَـدِ ∴ خَيْرِ الْوَرَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ

وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ النُّجُـومِ ∴ وَالتَّابِعِينَ أَفْحُلِ الْعُلُـومِ

وَمَـنْ تَلاَهُمُ عَلَىٰ الإِحْسَانِ ∴ إِلَـىٰ لِقَـاءِ رَبِّنَـا الدَّيَّـانِ[٩٨]

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وكتبه أبو عبد الرحمن حاتم بن محمدٍ عبد العزيز شلبي الدمياطي، بالسنانية مدينة دمياط العامرة،وحررها وراجعها في شهر شعبان الأغر من عام ١٤٣٥ من الهجرة .

97 الضوء اللامع (٤/ ٣١٠) للسخاوي.

٩٨ من منظومة مصباح الراوي في علم الحديث للشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله تعالىٰ

محفوظة جميع الحقوق

لكل مسلم

بشرط الدعاء